

الغنية عن الكلام وأهله

عدم ثبوت التوسل عن النبي وأصحابه .

ولذا لم يثبت التوسل عن الأنبياء بعضهم ببعض كما لم يثبت التوسل عن الصحابة بالرسول A ولم يثبت عن التابعين ولا عن الأئمة المعتمدين .

التوسل قسمان مشروع وممنوع .

أما المشروع فهو قسمان أيضا .

القسم الأول هو التوسل بالإيمان بالله وبرسوله وبالأعمال الصالحة .

ولم يقع في هذا خلاف بين العلماء سواء كان في حياة الرسول أو بعد موته .

القسم الثاني من المشروع التوسل بدعائه A يوم كان حيا بأن يأتي السائل فيسأل الرسول A أن يطلب له من الله عافية .

كما طلب الأعرابي من الرسول أن يستسقي لهم .

وكما طلب من الرسول أن يدعو له برد بصره إن صح حديث الأعمى